

سلسلة شهداء الإسلام للناشئة

6

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ بْنُ عَمْرٍو الْفَارُّ إِلَى اللَّهِ

تأليف
على إمبابي

2007

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الكتاب: عبد الله بن سهيل بن عمرو - (الفارّ إلى الله) .

الكاتب: علي شوقي إمبابي .

الطبعة الأولى : 2007 .

رقم الإيداع : 16259 / 2007

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله.. والصلاة والسلام على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبنائى طلاب مرحلة التعليم الأساسى.. وكل محب للقراءة من الناشئة.. وكل راغب فى نشر الثقافة.. وخاصة القائمين على مكاتب مصر فى شتى بقاعها الطيبة.. ولكل مؤمن بدينه أقدم إليهم جميعا سيرة (عبد الله ابن سهيل بن عمرو - الفارّ إلى الله) من سلسلة شهداء الإسلام (شهداء الإمامة)، وإنه لمن يمن الطالع أن أقدمها فى ظل هذا الاهتمام الكبير بالقراءة ، وقد أعاننى على مواصلة الكتابة.. وإخراج هذه السيرة فى الصفحات التى بين يديك عون الله وتوفيقه، وقبول واستحسان أبنائى الطلاب، وتشجيع الأخوة الزملاء الأعزاء، ورغبتى فى إجلاء مواقف هذا الشهيد فى أصعب .. وأقسى معارك التاريخ الإسلامى ألا وهى المعارك ضد المرتدين بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وخاصة المعارك التى دارت رحاها على أرض الإمامة، واستشهد بها هذا البطل بعد أن سطر اسمه بأحرف من نور فى أزهى صفحات التاريخ الإسلامى.

وفى هذا الكتاب نتناول سيرة هذا البطل ، ونبين كيف انتزع أعظم الانتصارات، وكيف أعاد الأمن والأمان للدولة الإسلامية فى عهد الصديق وما بعده، وكيف استشهد.

إن سيرة هذا الشهيد هي النور للأبناء.. والهداية لهم .. والنموذج الذى يحتذى .. والقذوة الصالحة .. والفدائية من أجل الحق .. والحقيقة والإيمان.. ومن أجل تدعيم الإيمان.. ومن أجل التأكيد على قوة الإيمان، ولذلك انتصر.. ولذلك أصبح نورا يهدى الحيارى فى الدنيا، وفى الآخرة فى جنات الفردوس حياً يُرزق عند ربه.

وإننا لنحمد الله أن هدانا لاستكمال هذا العمل المتواضع، لعله يكون لنا فى ميزان أعمالنا.. فقد كتبنا عن هذا الشهيد بكل الإيمان بدوره.. وسيرته.. وأتمنى من الله سبحانه وتعالى أن ينفع الأبناء بسيرته.

والحمد لله فإن تراثنا الإسلامى يجد كل رعاية.. واهتمام من القائمين على الثقافة.. والفكر.. والمكتبات التى تواصل رسالتها التربوية.. وأهدافها النبيلة بربط الأبناء بالتراث الحضارى للأجداد، وهذا التراث المتميز منذ فجر التاريخ.

نفع الله أبنائنا بهذا الكتاب؛ لأن الثقافة هي سلاحنا الماضى.. وحصننا المنيع لمسايرة ركب الحضارة.. والتقدم، ولمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

المؤلف

القاهرة - المقطم 2007

على شوقى إمبابى

(6)

**عبد الله بن سهيل بن عمرو
الفار إلى الله**

(1)

بَيْتُ الْحِكْمَةِ

عاش العرب فى الجزيرة العربية يعشقون الشعر .. ويجيدون الخطابة .. ويتفاخرون بالأنساب، فكان الشعر ديوان العرب، وكانت الخطابة من أقوى الدعائم لعلو شأن قبيلة على أخرى أو جماعة على جماعة، وكان للخطباء دور فعال ومؤثر فى أحداث و نزاعات عديدة، وكذلك بلغ العرب فى جزيرتهم مبلغا عظيما فى إثثار الحكمة والحكماء وتقدير الأدب والأدباء.

وفى بيت من بيوتات أشراف مكة نشأ عبد الله بن سهيل بن عمرو، وكان أبوه سهيل واحدا من زعماء مكة وأشراف قريش أصحاب الكلمة المسموعة فيها، وحكيما من حكمائها وخطيبا من خطبائها المعدودين، وكان سهيل هو الذى وقف خطيبا ضد الرسول - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يسلم عند فتح مكة، ومع موقفه العدائى ضد الإسلام إلا أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يقول: "إن سهيلا له شرف وعقل، وما مثل سهيل جهل الإسلام"، وعندما وقع سهيل بن عمرو أسيرا للمسلمين فى غزوة بدر، كان عمر بن الخطاب شديد الغيظ منه لموقفه ضد الإسلام والمسلمين،

ويومها قال عمر: يا رسول الله، دعنى أنزع ثنيتى سهيل بن عمرو حتى لا يقوم عليك خطيبا بعد اليوم فقال الرسول - صلى الله عليه وسلم -: "كلا يا عمر، لا أمثل بأحد فيمثل الله بى وإن كنت نبيا". وقال الرسول: "يا عمر، لعل سهيلا يقف غدا موقفا يسرك"⁽¹⁾.

وتمر الأيام، وتثبت أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - هو القائد .. الذى يعرف أقدار الرجال، وشخصياتهم، ومكانتهم .. فسهيل الذى وقف خطيبا ضد الرسول - صلى الله عليه وسلم -، هو نفسه الذى أسلم يوم فتح مكة، وهو الذى وقف خطيبا فى أهل مكة يزيل عنهم الحزن والفرع الذى أصابهم لوفاة النبى، وكان موقف سهيل فى مكة يشبه موقف الصديق فى المدينة المنورة .. هذا هو سهيل الأب الذى نشأ ابنه عبد الله فى رعايته فتعلم الابن من الأب مكارم الأخلاق .. والإخلاص .. والشجاعة .. والثبات على المبدأ .

وكانت أم عبد الله هى "فاختة بنت عامر بن نوفل" التى يمتد نسبها إلى عبد مناف، وأخته سهلة بنت سهيل التى هاجرت مع زوجها أبى حذيفة

(1) أسد الغابة - فى معرفة الصحابة - ابن الأثير ج3 ص 480.

إلى الحبشة، وأخته أم كلثوم بنت سهيل التى هاجرت إلى الحبشة أيضا، وكان أخوه أبو جندل هو الذى ثار حوله الجدل.. والخلاف.. حين صلح الحديبية، فأعادته الرسول - صلى الله عليه وسلم - للمشركين، ونصح الرسول أبا جندل بالصبر حتى يأتى الله بالفرج، وتم لأبى جندل ما أراد، وعاد إلى المسلمين مسلما حرا طليقا .

هذا بيت سهيل بن عمرو الذى نشأ وتربى فيه عبد الله، وأبو جندل وسهله، وأم كلثوم .. بيت فيه حرية الرأى مكفولة للأبناء .. لأن هذا البيت.. رغم جهالة العصر إلا أن جميع الأبناء أسلموا، وتبعهم بعد ذلك الأب، فالأب الخطيب .. الحكيم لابد أن يكون بيته هو (بيت الحكمة).

وقد أتاح هذا البيت لعبد الله أن يبحث فى معتقدات قومه، وعبادتهم للأصنام، فوجد أهله فى مكة يعيشون فى جهالة عمياء، فاعتنق الإسلام، وحسن إسلامه .

وأصبح جنديا من جنود الإسلام، وحارب ضد المشركين، وضد أبيه فى غزوة بدر الكبرى، وشهد بعد ذلك مع جيش المسلمين المشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة، وكان أحد الشهود فى صلح الحديبية.

(2)

الفار إلى الله

كان أبو سفيان بن حرب عائداً بتجارة قريش من الشام ومتجهاً إلى مكة، فسمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقُدوم أبي سفيان بالتجارة، وفيها ما يقرب من أربعين رجلاً من قريش، فندب الرسول - صلى الله عليه وسلم - للخروج لمواجهة قافلة قريش وتجارها، فسمع أبو سفيان بخروج المسلمين لمواجهته، فبعث ضمضم بن عمرو الغفاري إلى مكة، وأمره أن يخبر قريشاً بأن المسلمين قد اعترضوه .. واعترضوا تجارتهم، فقال ضمضم الغفاري: (يا أهل قريش، اللطيمة .. اللطيمة، أموالكم مع أبي سفيان قد عرض لها محمد وأصحابه، أدركوها، الغوث .. الغوث) فتجهز الناس سراعاً، وأجمعت قريش المسير إلى بدر، ولم يتخلف من أشرافها أحد إلا أبا لهب بن عبد المطلب الذي أرسل مكانه العاص بن هشام بن المغيرة، وخرج الرسول - صلى الله عليه وسلم - لمواجهة جيش قريش واستخلف عبد الله ابن أم مكتوم على المدينة، ورد أبا لبابة، واستعمله على المدينة . وتقدم الرسول - صلى الله عليه وسلم - جيش المسلمين وأعطى لواء

الجيش إلى مصعب بن عمير، وعلى راية المهاجرين على بن أبي طالب، وعلى راية الأنصار سعد بن معاذ، وعلى الساقة قيس بن أبي صعصعة، ودار قتال كبير بين المسلمين والمشركين من أهل قريش .

ويوم المعركة أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أصحابه بألا يعترضوا بعض المشركين، وقال: " إني عرفت أن رجالا من بنى هاشم وغيرهم قد أخرجوا كرها، لا حاجة لهم بقتالنا، فمن لقي منكم أحدا من بنى هاشم فلا يقتله، ومن لقي أبا البختري بن هشام بن حارث بن أسد فلا يقتله، ومن لقي العباس بن عبد المطلب، عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلا يقتله، فإنه أخرج مستكرها "(1) .

وكان من هؤلاء الذين أجبرتهم قريش على الخروج معها عبد الله ابن سهيل بن عمرو، وهو الذى أسلم قديما ..

فعلم أبوه "سهيل بن عمرو" بإسلامه، فأخذه وحبسه فى داره، وقيده بقيد لا يستطيع التخلص منه، واشتد "سهيل فى إيذاء ابنه عبد الله " حتى فتنه فى دينه، فأظهر عبد الله لأبيه أنه ترك الإسلام، ولكن قلبه كان مطمئنا

(1) السيرة النبوية - ابن هشام ج 2 ص 238 .

بالإسلام، ثم أجبره أبوه على الخروج مع أهل قريش يوم موقعة بدر الكبرى، فخرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتُم إسلامه عن أبيه، فلما نزل مع الناس إلى أرض المعركة فر من أبيه إلى الله ورسوله وشهد بدرا معه، وحارب بشجاعة في صفوف المسلمين في جميع المعارك، وأبلى فيها بلاء حسنا، فكان عبد الله بن سهيل بن عمرو يوم بدر هو الفارّ إلى الله ورسوله.. نعم الرجل عبد الله الفارّ من الشرك .. والوثنية .. والجهالة.. إلى الإسلام دين الحق .. والعدل .. والحرية .

(3)

شاهد الحديبية

خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للحديبية في سنة ست من الهجرة، وكان معه من جنود الله فيما يقول الإمام ابن القيم - ألف وخمسمائة - وساق معه الهدى، وأحرم بالعمرة ليأمن الناس من حربته، وليعلموا أنه خرج زائرا للبيت ومعظما له . ولما علم الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن أهل مكة يرغبون في صده عن زيارة البيت الحرام، أرسل عثمان بن عفان إلى قريش، وقال له: "أخبرهم أننا لم نأت لقتال، وإنما جئنا عمارا ثم ادعهم إلى الإسلام " .

وجاء نفر .. من المشركين للتفاوض مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - ومنهم مكرز بن حفص، وكان رجلا سيئ الخلق، فلم يصل الطرفان إلى حل، فلما جاء سهيل بن عمرو قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين رآه: " قد سهل لكم من أمركم "

فقال سهيل: هات أكتب بيننا وبينكم كتابا، فدعا الكاتب وهو على بن

أبى طالب، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم: اكتب " بسم الله الرحمن الرحيم " فقال سهيل: بل أكتب باسمك اللهم، كما كنت تكتب ..

وتم الاتفاق والصلح بين المسلمين والمشركين من أهل مكة فيما سمي بصلح الحديبية، وكان موجز شروطه، أن يعود المسلمون هذا العام على أن يأتوا العام القادم، والهدنة بين الطرفين ومدتها عشر سنوات، ويحق لكل طرف التحالف مع من يشاء من القبائل، ومن جاء إلى محمد دون إذن وليه رده ومن جاء إلى قريش من أصحاب محمد لا يرد .

فلما انتهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من كتابة شروط الصلح أشهد عليه رجالا من المسلمين ورجالا من المشركين: " أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن سهيل ابن عمرو، وسعد بن أبى وقاص، ومحمد بن سلمة؛ ومكرز بن حفص، وهو يومئذ مشرك، وعلى بن أبى طالب، وكان هو كاتب الصحيفة"(1) .

كان هؤلاء هم الشهود على صلح الحديبية، وكان اختيار عبد الله ضمن الشهود دليلا على حسن إسلامه، ورجاحة عقله، فتقدير الرسول

(1) السيرة النبوية - ابن هشام. ج3 ص 266.

- صلى الله عليه وسلم - له أعظم من أى تقدير ، فيا لروعة هذا التقدير
أن يكون عبد الله بن سهيل بن عمرو أحد الشهود على صلح الحديبية، الذى
قال فيه الله سبحانه وتعالى:

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ ﴾ (1).

(1) سورة الفتح الآيتان (1 ، 2)

(4)

الأمَان

نصر الله المؤمنين فى صلح الحديبية، ثم كان فتح مكة الذى أعز الله به الإسلام، وأقبل الناس بعده على رسول الله يعلنون إسلامهم، وضعف سلطان الشرك، واختفت معالم الوثنية .

وبعد دخول المسلمين مكة جاء أبو سفيان بن حرب، وحكيم بن حزام، وبديل بن ورقاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأعلنوا إسلامهم .

وطاف الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالببيت على راحلته، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما، فجعل كلما مر بصنم منها أشار إليه بقضيب فى يده ويقول: (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)⁽¹⁾.. ودخل الكعبة، فصلى فيها ركعتين وخرج، وحان وقت الظهر، فأذن بلال فوق ظهر الكعبة وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "لا تغزى قريش بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة" ونشر رسول الله السرايا إلى الأصنام التى حول الكعبة فكسرها كلها⁽²⁾ .

(1) رواه البخارى ومسلم والترمذى - مختارات الأحاديث النبوية ص 65

(2) السيرة النبوية - ابن هشام - ج 4 ص 34.

وجاء عبد الله بن سهيل بن عمرو إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم فتح مكة، وقال: أبا هل تؤمنه يا رسول الله؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو آمن بأمان الله، فليظهر، ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لمن حوله من الصحابة: (من رأى سهيل بن عمرو فلا يشد إليه النظر، فلعمري إن سهيلا له عقل وشرف، وما مثل سهيل جهل الإسلام) (1).

فخرج عبد الله بن سهيل إلى أبيه، فأخبره مقالة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال سهيل: كان والله برا كبيرا وصغيرا.

هذا هو الإسلام دين الرحمة .. والسماحة .. والأمن .. والأمان، فهذا سهيل بن عمرو الذي كان متشددا حين صلح الحديبية، وساند المشركين، وكان ضد المسلمين.. ولما شعر بالأمان اعتنق الإسلام وهاجر إلى الشام، ثم رابط في سبيل الله حتى آخر يوم في حياته، وقتل شهيدا في الشام في خلافة عمر بن الخطاب .

(1) أسد الغابة في معرفة الصحابة - ابن الأثير الجزري ج 5 ص 271.

(5)

استشاده

أدرك أبو بكر الصديق خطورة الردة فى الإمامة على الإسلام، لأن ردة بنى حنيفة بالإمامة أمر يختلف كثيرا عن ردة القبائل القريبة من المدينة، والتي أرادت محاصرتها فى أعقاب بيعة الصديق، فهذه القبائل لم يكن فيها من يدعى النبوة، ولا تطمع فى شىء إلا أن تعفى من الزكاة، وقد نجح عدى بن حاتم فى صرف هذه القبائل عن طليحة الأسدى، فسهلت مهمة المسلمين، وهان أمر طليحة، وتم القضاء عليه، ولم تكن (أم زمل)⁽¹⁾ لديها القدرة على مواصلة الردة على الرغم من اجتماع فلول بعض القبائل وانضمامهم إليها، وكانت سجاح بنت الحارث قد أضعفت من عزم مالك بن نويرة، فلم يكن بينه وبين خالد بن الوليد قتال، وأما مسيلمة الكذاب يدعى النبوة فهذا أمر خطير .

وقد اجتمع حوله خلق كثير من بنى حنيفة بالإمامة، وكلهم ينكرون أن يكون محمد رسول الله إليهم، ويعتقدون أن هذا الأمر لقريش

(1) أم زمل : امرأة تزعمت جماعة من المرتدين

فينكرونه عليها، ويرغبون أن يكون لهم نبي كما لقريش نبي!! .

ومما زاد من خطورة الردة أن عكرمة بن أبى جهل تعجل النصر،
فهزمه جيش مسيلمة الكذاب، وحزن أبو بكر الصديق لهزيمة المسلمين .

وشعر أبو بكر الصديق بخطورة الردة فى الإمامة، وأدرك استفحال
أمر مسيلمة بها، فكان أمر الصديق إلى خالد بن الوليد بالتوجه لقتال
مسيلمة، والقضاء عليه .

وصل خالد إلى الإمامة فوجد مسيلمة قد جمع حوله جيشا أضعاف
جيش المسلمين فى العدد .. والعدة، ووجد أمرا أكثر خطورة، وهو انضمام
نهار الرجال بن عنفوة إلى مسيلمة الكذاب، ونهار هذا هو الذى أرسله
الرسول - صلى الله عليه وسلم - ليعلم بنى حنيفة أمور دينهم فكفر ..
وارتد وانضم إلى مسيلمة وساعده فى انضمام الكثيرين من ضعاف الإسلام
إلى مسيلمة، فكان نهار الرجال أحد الدعائم القوية التى ساندت مسيلمة،
وزادت من قوته .

وجد خالد بن الوليد أن الوضع فى الإمامة خطير فأعد جيش

المسلمين، ونظمه تنظيماً دقيقاً وأثار الحمية .. والنخوة العربية فى نفوس جيش المسلمين، وجعل للمهاجرين لواء .. وللأنصار لواء .. وأثار خالد فى جنده الحمية لدين الله .. فجاهد المسلمون من أجل النصر .. أو الشهادة .

وكان عبد الله بن سهيل بن عمرو بطلا من أبطال المسلمين الذين أبلوا بلاء حسناً فى معركة اليمامة ضد المرتدين، وجاهد عبد الله بن سهيل من أجل النصر أو الشهادة.. فنال الشهادة .. وتحقق النصر للمسلمين وتم القضاء على الردة فى اليمامة .. وقتل مسيلمة الكذاب .. فى اليمامة .. استشهد عبد الله بن سهيل بن عمرو، وحلقت روحه متوجهة فى طريقها إلى الجنة راضية مرضية .. وعاش سهيل يفتخر بابنه، ويتمنى أن يكون إلى جواره، فلما حج أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - بعد استشهاده عبد الله أتاه سهيل بن عمرو، فعزاه أبو بكر فى ابنه عبد الله شهيد اليمامة، فقال سهيل لأبى بكر: لقد بلغنى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يشفع الشهيد لسبعين من أهله "، وقال سهيل: " أرجو ألا يبدأ عبد الله بأحد قبلى " . (1)

(1) أسد الغابة فى معرفة الصحابة - ابن الأثير ج 2 ص 481

كان استشهاد عبد الله بن سهيل يوم اليمامة سنة اثنتى عشرة من
الهجرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة فأنت حي عند الله يا عبد الله ... لأن
وعد الله حق كما جاء فى قوله سبحانه وتعالى:

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ﴾ (١٦٩) ﴿١﴾.

(1) سورة آل عمران الآية (169)

المراجع

- 1- القرآن الكريم.
- 2- تفسير القرطبي.
- 3- صحيح البخاري.
- 4- صحيح مسلم - طبعة مكتبة الإيمان، بالمنصورة.
- 5- المعجم الوجيز - معجم اللغة العربية - عام 2000.
- 6- المختار الصحاح.
- 7- المصباح المنير.
- 8- الجامع لأحكام القرآن - لأبي عبد الله بن أحمد الأنصاري القرطبي.
- 9- الطبقات الكبرى - ابن سعد.
- 10- سيرة سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - لأبي محمد بن عبد الملك بن هشام - مراجعة أ.د./ محمد خليل هراس بكلية أصول الدين - الأزهر - مكتبة الجمهورية.
- 11- الإصابة في تمييز الصحابة - ابن عبد البر - تحقيق طه عبد الرؤوف سعد
- 12- جمهرة أنساب العرب - أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي.
- 13- صفوة الصفوة - أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي.
- 14- الصديق أبوبكر - محمد حسين هيكل.
- 15- عبقرية الصديق - عباس العقاد.

- 16- عبقرية خالد - عباس العقاد.
- 17- أشهر مشاهير الإسلام - السيد رفيق العظم بك.
- 18- خلفاء محمد (صلى الله عليه وسلم) - عمر أبو النصر.
- 19- الروض الأنف - السهيلي.
- 20- أسد الغابة ، في معرفة الصحابة - ابن الأثير. ط. دار الشعب.
- 21- جمهرة رسائل العرب - أحمد زكي صفوت.
- 22- صفوة السيرة المحمدية - الشيخ أحمد حسن الباقوري.
- 23- رجال حول الرسول (صلى الله عليه وسلم) - خالد محمد خالد - دار الكتاب العربي - بيروت - 1973م .
- 24- شهداء الإمامة ج 1 - علي إمامي - المصرية للنشر والتوزيع عام 1997م.
- 25- مختارات الأحاديث النبوية - السيد الهاشمي - دار القلم.
- 26- البداية والنهاية - ابن كثير.
- 27- الاستيعاب في معرفة الأصحاب - ابن عبد البر.
- 28- قبسات من السنة - أحمد البسيوني - مطبعة السعادة عام 1972م.

كتب للمؤلف

- 1- نظرات في الأدب العربي الحديث عام 1973م - النهضة العربية الفجالة.
- 2- السادات صانع القرارات تقديم -ممدوح سالم - رئيس وزراء مصر عام 1975م - النهضة العربية الفجالة.
- 3- الإسلام والتفرقة العنصرية عام 1975م. ط-(1) - النهضة العربية الفجالة.
- الإسلام والتفرقة العنصرية عام 1980م. ط-(2) - المصرية للنشر والتوزيع.
- الإسلام والتفرقة العنصرية عام 1999م. ط-(3) - المصرية للنشر والتوزيع.
- 4- أبو عبيدة بن الجراح - أمين الأمة - عام 1989م - النهضة العربية.
- 5- شهداء الإمامة الجزء الأول .
- 6- أبو دجانة - صاحب العصاة الحمراء - النهضة العربية بالفجالة 1993م.
- 7- زيد بن الخطاب - الفدائي الصامت - المصرية للنشر والتوزيع 1997م.
- 8- ثابت بن قيس - خطيب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المصرية للنشر والتوزيع 1997م.
- 9- سالم مولى أبو حذيفة - صوت الحق - المصرية للنشر والتوزيع 1997م.
- 10- عباد بن بشر - معه من الله نور - المصرية للنشر والتوزيع 1997م.
- 11- الإذاعة المدرسية - مفهومها - وظائفها : أهدافها وبرامج التدريب عليها - الإيمان بالمنصورة.
- 12- مسيئة الكذاب - شعارات في كل عصر و آن - الإسراء بطنطا 1997م.

- 13- الذئب المفترى عليه - الإسراء بطنطا 1997م.
- 14- أعلام ورواد الدقهلية - طبعة أولى - المصرية للنشر والتوزيع 1996م.
- 15- أعلام ورواد الدقهلية - طبعة ثانية - الإيمان بالمنصورة 1999م.
- 16- أعلام ورواد الإسكندرية - الإيمان بالمنصورة عام 1999م.
- 17- كيف تكتب مقال في صحيفتك المدرسية - العلم والإيمان بدسوق - 2003.
- 18- الإعلام المقروء فى المؤسسة التعليمية - العلم والإيمان بدسوق - 2004.
- 19- الإعلام المسموع فى المؤسسة التعليمية - العلم والإيمان بدسوق - 2004.
- 20- كيف تجرى تحقيقاً فى صحيفتك المدرسية - هبة النيل - المهندسين - 2006.
- 21- رواد.. وأعلام دمياط - الطوبجى - لاطوغلى - القاهرة - 2006.
- 22- الجزء الثانى من شهداء الإسلام (شهداء اليمامة).
- 23- عبدالله بن سهيل - الفار إلى الله - المؤلف - 2007 .
- 24- أبو حذيفة عتبة - خير الناس في الدين - المؤلف - 2007 .
- 25- الطفيل بن عمرو الدوسي - صاحب السيف المنير - المؤلف - 2007.
- 26- عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول - الابن البار - المؤلف - 2007.

فهرس الكتاب

3	مقدمة
5	عبد الله بن سهيل بن عمرو الفار إلى الله
7	(1) بيت الحكمة
11	(2) الفار إلى الله
14	(3) شاهد الحديبية
18	(4) الأمان
20	(5) استشاده
25	المراجع
27	كتب للمؤلف
29	فهرس الكتاب